

هدد العقيد الليبي معمر القذافي، في خطاب صوتي بثه التلفزيون الحكومي، حلف شمال الأطلسي (الناتو) بنقل المعركة إلى أوروبا إلى لم يوقف غاراته على الأراضي الليبية.
وتعهد القذافي في كلمة وجهها عبر الهاتف لأنصاره الذين تجمعوا في الساحة الخضراء بطرابلس يوم الجمعة، بالبقاء في السلطة ودعا التحالف الذي يقوده حلف شمال الأطلسي الى وقف حملته الجوية والا فسيواجه "كارثة".
وخاطب القذافي حلف الأطلسي بقوله: "أنصحكم أن تتراجعوا قبل أن تحل بكم الكارثة. أنصحكم أن تتسحبوا طائراتكم وأن تتحاوروا مع الشعب الليبي".
ودعا القذافي حلف الناتو إلى وقف الحرب الجوية مضيفاً "أنصحكم إذا تسعوا للسلام وتعود الأمور إلى ما كانت عليه قبل 100 يوم تتفاهموا مع الشعب الليبي".
وأضاف مهدداً دول الحلف أنه ما لم تتوقف الغارات، "قد نقرر معاملتكم بالمثل، فقد نقرر نقلها (المعركة) إلى أوروبا".

واستنكر الزعيم الليبي مذكرة الاعتقال التي أصدرتها بحقه يوم الاثنين المحكمة الجنائية الدولية.
وقال إن النساء الليبيات بعن ذهبين ليشتريين قطعاً من القماش الأخضر للمساهمة في صنع أكبر علم أخضر في العالم.
ودعا الزعيم الليبي أنصاره إلى الاستيلاء على الأسلحة التي ألقتها فرنسا للثوار الليبيين في منطقة جبل نفوسة.
وقال القذافي في كلمته: "ازحفوا على الجبل الغربي وافتكوا السلاح الذي ألقاه الفرنسيون، ثم إذا أردتم أن تعفوا عنهم (الثوار) فاعفوا عنهم".
وأقرت فرنسا للمرة الأولى الأربعاء بأنها ألقّت بواسطة مظلات أسلحة للثوار الليبيين في منطقة جبل نفوسة بجنوب طرابلس، الأمر الذي أثار خصوصاً انتقادات روسيا.
ودعا القذافي الغرب للتفاهم مع المؤتمرات الشعبية الليبية والحوار مع الشعب الليبي عن طريق أمانة المؤتمر الشعبي العام أو ملتقى القبائل الليبية.
ودعا أنصاره إلى الزحف على مصراتة والبريقة من دون سلاح، لمواجهة الثوار، بينما وجه الحديث إلى عدد من الرؤساء الأوروبيين متهمكاً.
وقال القذافي موجهاً حديثه لقوات حلف الأطلسي "حاصرتم وقصفتهم وليس هناك أي فائدة.. تعالوا وتفاهموا مع الشعب"، مؤكداً على أنه ومؤيديه "أصحاب حق ولن نترك أرض أجدادنا".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com